

غريب الحديث لابن قتيبة

وروى من وجه آخر : اِنْ سُدَّ اِلَآرْتَوَزَّ وَاِنْ دُعِيَ اَهْتَوَزَّ . اِرْتَوَزَّ : اَي : ثَبَتَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَهْشَ وَلَمْ يَنْبَسِط .

حَدَّثَنَا الرِّيشِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ اَنْ سَدَّ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ اِلَى الْمُخْتَارِ فَقَالَ : تَهَزُّنِي فَأَهْتَوَزُّ أَمْ تَرُزُّنِي فَأَرْتَوَزُّ فَقَالَ أَهْزُكَ . فَقَالَ : اِنْ سَدَّ قَرَأَتْ عِنْدَ بُلْعَانٍ فَوُجِدَتْ رَجُلًا مِنَ الْقُصُورَانِ يَخْرُجُ فِي الْعُبُودَانِ يَغْلِبُ عَلَى الْكُوفَانِ .
أَرَادَ : تَقْبِضُنِي فَأَنْقَبِضُ وَأُثْبِتَ مَكَانِي أَوْ تَبْذُرُنِي فَأُزْبِذُ .
وَمِنْهُ يُقَالُ : اِرْتَوَزَّ السَّهْمُ إِذَا ثَبَتَ السَّهْمُ إِذَا ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ .
حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ السُّلَيْكُ يُحْضِرُ فَتَقَعُ السِّهَامُ مِنْ كِنَانَتِهِ فَتَرْتَوَزَّ .

وَالْهَزَّةُ : حَرَكَةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ : فَلَانٌ تَأْخُذُهُ لِلْمَعْرُوفِ هَزَّةٌ . وَمِنْهُ : اِهْتَوَزَّ الْمَوْكِبُ .
وَالْقُصُورَانِ : جَمْعُ قَصِيرٍ نَحْوِ قَضَائِبٍ وَقُضْبَانٍ وَكَثَائِبٍ